

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها السيد الأستاذ الدكتور غيات برطات وزير التعليم العالي راعي لهذا المؤتمر
أيها السادة رؤساء مجامع اللغة العربية وأعضاؤها
أيها السادة الباحثون المشاركون في المؤتمر

أيها الحفل الكريم
أحياكم أطيب تحية، وأرحب بكم أجمل الترحيب، وأشكر لضيوفنا الكرام
حضوركم، راجياً لاهم طيب الإقامة في بلدكم وسعد، وأقلاً لمؤتمراً
بما تهتمون، النجاة والتوفيق
أيها السادة والسيدات

ينص مرسوم الجمع في مادته الثالثة على أغراض الجمع، وأولها: المحافظة على سلامة
اللغة العربية، وجعلها وافيةً بطلاب الآداب والعلوم والفنون، وفلائمة الحاجات
الحياة المتطورة.

ونأيلاً: وضع المصطلحات العلمية والفنية والأدبية والحضارية، والسعي في توسيعها
ونشرها في سورية والوطن العربي. بعد ذلك تأتي بقية أغراض الجمع.
وينص مرسوم الجمع في مادته الرابعة على أنه منه وسائل تحقيق أغراض الجمع وضع معجمات
لغوية ومعجمات للمصطلحات العلمية والتقنية، ذات تعريفات محددة، ونشرها وتعدد أدوات
بعد هذا بقية الوسائل.

في مجملنا عدة لجانه، يساهم كل عضو من أعضائه في ثروتنا على الأقل
وسأعرض الآن على حضراتكم خلاصة أعمال بعض هذه اللجان

أولاً: لجنة مصطلحات العلوم الأساسية، أعني: الفيزياء والكيمياء والرياضيات والمعلوماتية.
رأت هذه اللجنة ضرورة توحيد المصطلحات في الجامعات السورية أولاً، ليكون ذلك خطوة
نحو توحيدها في الوطن العربي كله.
ولتحقيق ذلك قررت وضع معجم تدريجي لللغات، بالعربية والإنجليزية والفرنسية، يستعمل على
تعريف لكل مصطلح.

ورغبةً من اللجنة في إنجاز العمل في وقت غير طويلاً، استعانت بخبراء من الزملاء الجامعيين
منفي مجال الفيزياء استعانت بالأستاذة الدكتورة: أحمد نصري، محمد قعق، بك معصري، أنطون مارين.
وفي مجال الكيمياء = : ونائي حقي، عبد الحليم منصور، أحمد الحاج سعيد، هيفاء العظم
محمدي لهيبه جمعية.

وقد أنجز حتى الآن معجم مصطلحات الفيزياء (بعد إطفاء الزملاء الفيزيائيين في الجامعات السورية على مسوداته ومناقشة ملاحظاتهم عليه). وهو باللغات الثلاث: العربية والإنجليزية والفرنسية مع الإشارة إلى الأصول اللاتينية أو اليونانية للمصطلحات الأجنبية. وهو يضم ما يزيد على ٦٠٠٠ مصطلح.

ويجري الآن وضع تعريفات دقيقة لهذه المصطلحات. وقد أنجز وضع تعريفات لثلث المعجم أي لألفي مصطلح تقريباً.

وأنجز أيضاً معجم مصطلحات الكيمياء، وقد اتبعت في إعداد أسلوب مماثل للذي اتبع في إعداد معجم الفيزياء. وهو أيضاً ثلاثي اللغات ويضم نحو ٥٦٠٠ مصطلح. ويجري الآن وضع تعريفات للمصطلحات.

ثانياً: لجنة أفاظ الحضارة. وضعت هذه اللجنة قوائم ثلاثية اللغات بأسماء الملابس (٢٦٦) وقوائم ثلاثية اللغات أيضاً بأسماء المنزل وأجزائه وتوابه وأدواته (٢٢٨). ويبلغ مجمل هذه المصطلحات نحو ٦٠٠ مصطلح.

وقد عرضت هذه المصطلحات على مجلس الجمع للمناقشة، وسوف تعرض على هذا المؤتمر لبيان الرأي فيها.

ثالثاً: لجنة المخطوطات وإحياء التراث. أوصت هذه اللجنة بتحقيقه عدده من كتب التراث ثم بطباعته وسه أبرز ما طبع:

- عدة أجزاء من تدوينه للحافظ ابن عسكراً (٥٧١ هـ)
 - كتاب المقصور والممدود: تأليف أبي العباس أحمد بن محمد بن ولاد (٢٤٢ هـ).
 - البرهنة المتألفة في محاسن جلوه: تأليف محمد بن مصطفى ابن الراعي (١١٩٥ هـ)
 - ديوان ابن سينا الخفاجي (٤٦٦ هـ)
 - معجم الكلمات المصطلحية الواردة في معجم لسان العرب، وضعه أ. د. محمود خنارة.
- رابعاً: لجنة النشاط الثقافي: حضرت هذه اللجنة للموسم الثقافي السنوي في الجمع، وتلقى فيه محاضرات متنوعة. وتتم مشاركة في هذا الموسم:

- أ. د. إسماعيل النص بمحاضرة عنوانها: الأساطير في شعرنا العربي القديم.
 - أ. د. عيسى العالوب " " : وجه لثلاث ورايم: الخياخ ماقرأه البستاني ورايم والعريف.
 - أ. د. برجية القيسي " " : الانعاشية والآرامية: لغة وتاريخاً.
 - أ. د. علي محفوظ " " : تدني مستوى التعليم العالي العربي وأثره في مستقبل الأمة.
 - أ. د. محمود السيد " " : التربية على المواطنة.
 - أ. د. أحمد قدور " " : الآليات المنطقية في درس الصوفي عند ابن سينا في رسالة حمود.
- وأشرفت هذه اللجنة الثقافية على التحضير لهذا المؤتمر.
- عزير شكرى: محاضرة عن الأهم المتحة: تلوته أو لا تلوته

خامساً : لجنة المجلة والمطبوعات . قامت هذه اللجنة بتقييم عدد كبير من البحوث والمقالات المقدمة إليها ، وأصدرت بما قبل من هذه المواد الأجزاء الثلاثة الأولى من المجلد ٨٣ . أما الجزء الرابع فهو الآن في المطبعة .

وأشرفت على طباعة الكتب التي أقرتها لجنة المخطوطات وإصدار التراث
كما = العربية = البحوث التي قدمت لندوة اللغة العربية والتعليم .

سادساً : لجنة اللغة أو أصول النحو .

نظرت هذه اللجنة في ست مقارنم بالأخطاء الشائعة ، واختصت كل قائمة بنوع من الخطأ ، فبينت علة الخطأ وذكرت وجه الصواب . وسوف تعرض هذه المقارنم على المؤتمر .

سابعاً : أعلنه المجمع في الصحف المحلية لهذا العام (وفقاً لنظامه) رغبته في منح جائزتيه :

الأولى : جائزة الأستاذ محمد كرد علي لخدمة اللغة العربية .

الثانية : = الأيد مصطفى الشهابي لوضع المصطلحات .

أما آخر أخبار مجمع اللغة العربية بدعوة فخبره رحمه الله :

- الأول : صدور المرسوم التشريعي ذي الرقم (٥٠) المؤرخ في ١١/٩/١٠٠٨ المتضمنة قانونه المجمع الجديد .

الثاني : = = ذي الرقم (٣٩٨) المؤرخ في ٣٠/١٠/١٠٠٨ القاضي بتعيينه ثمانية

أعضاء عاملين جدد في مجمع دعوته إضافة إلى الأعضاء الحاليين الأربعة عشر .

والأعضاء الجدد هم الآتية :

أ. د . أنور الخطيب	أ. د . محمد محفل
عمر شابيغ	أ . مروان البواب
عيسى العالوب	أ. د . محمد خنقة
لبانة مشوح	أ. د . عبد الإله بن بلال

أيها المحضرون الكرام
أشكر لكم حسن استماعكم ، والسلام عليكم ورحمة الله .

أ. د . محمد علي طيني الجزائري

المذموم السابع .